في هذه الامة حكمان ضالان ضال من اتبعهما فالسويد بن علقمة يا ابا
موسى انشدك الله اليس انما عنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال انها
ستكون فتنة انت فيها يا ابا موسى نايما خير منك قاعدا وقاعدا خيرا
منك قايما وقايما خير منك ماشيا خصك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ولم يعم الناس واما وايل بن حجر وكان ممن فارق حزب الحق ولحق
بالفئة الباغية البغاة الى ان [illegible] وخبره مذكور في قصة بسر بن ارطاه
لعنه الله في مطالع شرح النهج وكانت عينا من عيون الشيطان
اللعين يكتب باسرار امير المؤمنين واخبار الى معاوية لعنه الله
فلم يدخل الايمان في قلبه قال السيد الحافظ شيخ العترة ابو العباس
احمد بن ابراهيم الحسني عليه السلام وهذا امر والله فشيق (?) واقل ما يكون
الا تصديق وانه ففي بعض هذا كفاية لمن انصف فيكون يلزم
المجيب خصمه ان يقبل هولاء الثلاثة الذين بين ومن هذا يخرج
اسلامهم فضلا عن عدالتهم فافهم ايها المسترشد ما ذكرناه من
احوال هولاء الثلاثة وما هم عليه من الاحوال الشنيعة ولعل المجيب يقول
ان هذا ليس بجرح كما قد اصله ابن الصلاح والذهبي وغيرهم ممن
الجرح عندهم بحب اهل البيت عليهم السلام الذي يتحقق بها الايمان
وينزههم الملك الديان مما اضافه اليه المجبرة اقماهم الله الكفر (?)
من الكفر والعصيان وقد جرحوا اكثر الائمة الاعلام وذلك مبسوط في
كتبهم فمن طالعها راى اعجب العجايب فانهم يجرحون من خالفهم
في العقيدة او من احب شيا في فضائل العترة مما ينفطر به صدورهم
وتلتهب قلوبهم كما فعلوا في حديث احمد بن الازهري وغيره ولو نقلنا
بعض ذلك لاحتجنا الى مجلدات ثم ان هذه الاخبار التي رووها
عن هولاء معارضة باخبار منها ما اخرجه الامام الاواه المؤيد بالله
عليه السلام من طريق الامام الهادي الى الحق صلوات الله عليه عن ابايه
الكرام عن امير المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا قال الامام

ولا الضالين

ولا الضالين فانصتوا واخرجه ايضا من طريق الامام الولي زيد بن علي عليه
السلام عن ابائه عن امير المؤمنين كرم الله وجهه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
واخرجه من طريق الناصر للحق عليه السلام بسنده عن زيد بن علي عن امير
المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم واخرجه من طريقه ايضا بسنده عن
الامام الولي زيد بن علي عن ابائه عن امير المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
كما ذكره في خطبة شرح التجريد واخرجه ايضا من طريق العامة بسنده عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا قال الامام غير
المغضوب عليهم ولا الضالين فانصتوا ويشهد له زيادة حديث مسلم فاذا
قرا فانصتوا وما اخرجه ايضا عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول قال الله تعالى قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سال
فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله
تعالى اثنى علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال الله مجدني عبدي
واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال الله هذا بيني وبين عبدي
ولعبدي ما سال واذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت
عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال الله هذا لعبدي ولعبدي
ما سال انتهى ومن جهة النظر المخاطبة العجمية معنا استجب فهي دعا
وقد نهي عنه كما في حديث معاوية بن الحكم السلمي لما عطس بعض القوم
في الصلوة قال له يرحمك الله فرماه القوم بابصارهم فلما قضى رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم الصلوة قال له ان صلاتنا لا يصلح فيها شي من كلام الناس
انما الصلوة التسبيح والتحميد وقراءة القران اخرجه المؤيد بالله وغيره
وحديث اذا عطس احدكم فليحمد الله تعالى في نفسه سرا [illegible] ذكر ما
ورد واما قوله قلت وهو في مجموع زيد بن علي عن
امير المؤمنين ذكره في القنوت قبل الركوع وهو
مذهبه ومذهب اولاده زيد بن علي واحمد بن عيسى الخ
قلت جرى المجيب على ما رسم من عادته في التمويه والتغليط

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)